عنوان:

خطر رذیله مکر در قرآن با استفاده از علم معانی

|  |
| --- |
| شناسنامه مطلب |
| کد مطلب | e-b-9 |
| موضوع | بلاغت/اطلاق و تقیید |
| موضوع مرتبط | نحو/مفعول مطلق |
| رده | علمی/ادبیات عربی/بلاغت/تحقیقی پژوهشی/جواهر البلاغه/تبیین |
| برچسب | مفعول مطلق، اغراض تقیید به مفاعیل، حقیقت، مجاز، مکر، حسد |
| توضیحات |  |

در جواهر البلاغه می‌خوانیم:

التقييد بها: يكون لبيان نوع الفعل، أو ما وقع عليه. أو فيه. أو لأجله أو بمقارنته، و يقيد بالحال لبيان هيئة صاحبها و تقييد عاملها، و يقيّد بالتمييز لبيان ما خفي من ذات أو نسبة فتكون القيود هي محط الفائدة و الكلام بدونها كاذب أو غير مقصود بالذات‏.[[1]](#footnote-1)

فائدة قرآنية:

أ تدري أيُّ الكَيْدينِ كان أشد وطأة على يوسف، كيد الرّجال أم كيد النّساء؟

ألقَت النسوةُ يوسف في السّجن من فرط الحب، وألقاه الرّجال في الجُبِّ من فرط الحسد!

فهم خطأ فاحش للنَّص القرآني «إنّ كيدكنّ عظيم»[[2]](#footnote-2)

الآية وإن كانتْ تُثبت وجود الكيد في النّساء، فإنّ «لا تقصُصْ رؤياكَ على إخوتك فيكيدوا لكَ كيداً»[[3]](#footnote-3) تُثبتُ بما لا يدع مجالاً للشكِّ أن للرجال نصیباً لیس بقلیلٍ من الكيد أيضاً.

وإذا كان كيدُ النّساءِ منعوتا بأنه «عظيم»، فإنَّ كيد الرّجال منعوت بالمفعول المطلق «كيداً»، ومن فوائد المفعول المطلق كما يقول اهل الادب هو نفيُ المجاز.

1. - جواهر البلاغة، ص: 140 [↑](#footnote-ref-1)
2. - یوسف/28 [↑](#footnote-ref-2)
3. - یوسف/5 [↑](#footnote-ref-3)